. @ 3573 @

قال سمعت مالك بن دينار يقول قالت ابنة الربيع للربيع يا أبة مالك لا تنام والناس ينامون فقال إن النار لا تدع أباك ينام .

قال أبو نعيم حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد ا بن أحمد قال حدثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن سفيان قال بلغنا أن أم الربيع بن خخيثم كانت تنادي ابنها الربيع فتقول يا بني يا ربيع ألا تنام فيقول يا أمة من جن عليه الليل وهو يخاف البيات حق له أن لا ينام قال فلما بلغ ورأت ما يلقى من البكاء والسهر نادته فقالت يا بني لعلك قتلت قتيلا فقال نعم يا والدة قد قتلت قتيلا فقالت ومن هذا القتيل يا بني حتى تتحمل على أهله فيعفوك وا لو يعلمون ما تلقى من البكاء والسهر بعد لقد رحموك فيقول يا والدة هي نفسي .

قال أبو نعيم حدثنا أبو محمد بن حيان قال حدثنا أحمد بن مساور قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا سعيد بن عبد ا بن الربيع عن نسير بن ذغلوق عن بكر بن ماعز قال انطلق الربيع بن خثيم وابن مسعود إلى شاطئ الفرات فمر بتلك الحدادين فلما رأى تلك النيران خر مغشيا عليه فجاء به ابن مسعود يحمله إلى داره فانطلق فصلى بالناس الظهر فرجع إليه يا ربيع يا ربيع فلم يجبه فرجع وصلى بالناس العصر ثم رجع إليه يا ربيع يا ربيع فلم يجبه فانطلق فصلى بالناس المغرب ثم رجع يا ربيع يا ربيع فلم يجبه ثم رجع فصلى بالناس العشاء الآخرة ثم رجع إليه يا ربيع فلم يجبه حتى ضربه برد السحر .

قال ابو نعيم رواه ابو وائل عن عبد ا حدثناه أبو بكر بن مالك قال حدثنا عبد ا بن أحمد بن حنبل قال حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا عيسى بن سلم عن أبي وائل قال خرجنا مع عبد ا بن مسعود ومعنا الربيع بن خثيم فمررنا على حداد فقام عبد ا ينظر حديدة في النار فنظر ربيع إليها فتمايل يسقط فمضى عبد ا حتى أتينا على أتون على شاطئ الفرات فلما رآه عبد ا والنار تلتهب في جوفه قرأ هذه الآية !!